



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك عبد العزيز
مركز البحوث العلمي والإجتماعي والدراسات الإسلامية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة

من التراث الإسلامي
الكتاب الأول

يحيى بن معين وكتابه

التَّائِيحُ

دراسة وترتيب وتحقيق

الدكتور أحمد محمد نور سيف

أستاذ مساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

بقلم الأستاذ الدكتور محمد بن سعد الرشيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد :
فيسر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - وهو يخطو في عامه الثالث من تأسيسه - أن يقدم بواكير إنتاجه العلمي ممثلة في كتابه الأول « يحيى بن معين وكتابه التاريخ »

لقد كان إنشاء المركز في أواخر عام ١٣٩٦ هـ وليد فكرة راودت المسؤولين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ليتولى جانباً مهماً في رسالتها ألا وهو الاهتمام بعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية ، وذلك بإحياء تراثها المخطوط ، أو دراسة قضاياها المختلفة وخاصة ما يتعلق بمشاكل العصر ، وما ينتظر أن تقدمه هذه الدراسة لخدمة القضايا الإسلامية من حلول .

وانطلاقاً من هذا التطور فقد وضع المركز أمام ناظره الأهداف التالية ساعياً إلى تحقيقها بكل ما أوتي من قدرة ، وبما يتاح له من إمكانيات .

- جمع التراث الإسلامي المخطوط على (ميكروفلم) وتيسيره للباحثين .
- إختيار أهم المخطوطات - في الحقول المختلفة - وطرحها للتحقيق .
- التعاون مع العاملين في تحقيق التراث في العالم الإسلامي بتبني إنتاجهم ونشره .
- التعاون مع المراكز والمؤسسات المماثلة في نشر الموسوعات .
- إعداد الكفاءات الناشئة ، وتدريبها في دورات على تحقيق التراث .
- نشر البحوث العلمية التي تعالج القضايا الإسلامية المختلفة ، والتي تقدم العلم والمعرفة شيئاً جديداً من الأصالة والعمق .
- إختيار الموضوعات التي تعالج مشكلات العصر ، وطرحها للباحثين .

هذه أهم الأهداف . ولقد سار المركز نحو تحقيق هذه الأهداف مهمة ونشاط وحقق جانباً منها في مدة تعتبر وجيزة ، ويُعدّ ما أنجزه فيها من أعمال كسباً كبيراً - بحمد الله - إذا قيس بالزمن القصير الذي مر على المركز منذ تأسيسه .

ويمكن أن نوجز بعض هذه الإنجازات في النقاط التالية :

- قام بجمع كمية كبيرة من (أفلام) لمخطوطات على جانب من الأهمية ، وفي فروع مختلفة من علوم الشريعة وما يتصل بها ، فقد زاد عدد هذه المخطوطات المصورة على عشرة آلاف مخطوط .

- وضعت هذه المصورات تحت أيدي الباحثين والدارسين ، وأصبحت خير معين لطلاب الدراسات العليا الشرعية والعربية بكلية الشريعة ، وقد سجل عدد منها رسائل للماجستير والدكتوراه .

- وافق مجلس المركز على تحقيق وتأليف أكثر من عشرين كتاباً لمؤلفين ومحققين داخل المملكة وخارجها .

أما الكتب التي أقرها وهي تطبع الآن ؛ لتصدر تباعاً - إن شاء الله - فهي :

الكتاب الأول : « يحيى بن معين وكتابه التاريخ »

ويقع في أربعة أجزاء ، دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف

الكتاب الثاني : « موسوعة فقه إبراهيم النخعي »

ويقع في جزئين - إعداد : الدكتور محمد رواس قلعة جي

الكتاب الثالث : تحقيقات وتنبهات في معجم لسان العرب

للأستاذ الكبير عبد السلام محمد هارون

الكتاب الرابع : المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل

وهو شرح التسهيل . ويقع في ثلاثة أجزاء تحقيق الدكتور محمد كامل بركات

الكتاب الخامس : شرح الكوكب المنير المسمى (مختصر التحرير)
في أصول الفقه الحنبلي ، لابن النجار الفتوحى الحنبلي ، ويقع في جزئين .
تحقيق الدكتور محمد الزحيلي ، والدكتور نزيه حماد

الكتاب السادس : تفسير آيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي
اختصار أبي المرشد سليمان بن علي المعري ، ويقع في جزء واحد .
تحقيق الدكتور محسن غياض عجيل ، والدكتور مجاهد محمد محمود الصواف
- وينوي المركز قريبا البدء في إعداد دورات للتدريب على تحقيق كتب التراث ،
لإعداد الكفاءات الناشئة لخدمة إحياء التراث الإسلامي .

هذه أولى خطوات المركز ونرجو لها - بإذن الله - سيرا مُطَرِّداً موفقاً
وعمقاً للآمال المعقودة عليه في خدمة الشريعة الإسلامية ، وإحياء تراثها المجيد .
والله ولي التوفيق

د. محمد بن سعد الرشيد
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
ورئيس مركز البحث العلمي
وإحياء التراث الإسلامي

بين يدي الكتاب

« يحيى بن معين وكتابه التاريخ » هذا العنوان يشمل موضوع الدراسة التي تقدمت بها إلى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر - في القاهرة - للحصول على درجة الدكتوراه في علوم الحديث النبوي الشريف، وكان من توفيق الله أن أجازتها اللجنة التي ناقشتها، ووقع عملي في هذه الدراسة موضع الرضا والتقدير لدى أعضائها الأفاضل:

١ - الأستاذ الدكتور مصطفى أمين النازي

عميد كلية أصول الدين بالقاهرة ورئيس قسم الحديث فيها، والمشرف على الرسالة .

٢ - والأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين

وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة - حينذاك - وعضو اللجنة .

٣ - والأستاذ الدكتور عبد الغني الراجحي

عميد كلية أصول الدين بأسبوط ، وعضو اللجنة .

وقد نوقشت في الخامس من شوال سنة ١٣٩٦ هـ (= ٢٩ من سبتمبر سنة ١٩٧٦ م)

فأجيزت بتقدير الامتياز من مرتبة الشرف الأولى وأوصت اللجنة بطبعتها ، لتعم الفائدة منها .

وكان مركز أبحاث العلمي واهياء التراث الاسلامي بمكة المكرمة أسرع من غيره إلى الاستجابة لهذه التوصية ، فقد رأى أن نشر هذا العمل العلمي وثيق الصلة برسائله ، فاختره بين ما عني به من كتب التراث ، بل رآه جديرا بأن يكون (الكتاب الأول) في سلسلة مطبوعاته (من التراث الاسلامي) فشكر الله للمركز وللقائمين عليه صنيعهم ، وجزاهم عن الدين الحنيف ، والحديث الشريف خير الجزاء

ولقد اقتضى إعداد هذه الدراسة للطبع إعادة النظر فيها ، وتوزيع مادتها في أجزاء أربعة :

خصّصت **الأول** منها للدراسة مع ما يتبعها من ملاحق .

وجعلت **الثاني** لترتيب مادة كتاب التاريخ ، بحسب رجاله مرتبا أسماءهم على حروف المعجم ، جامعا مع كل منهم ما يتصل به من نصوص .

أما الجزءان : **الثالث والرابع** فيضمّان النص المحقق للكتاب ، وفيما يلي فهرس مجمل لأجزاء الكتاب الأربعة ، وبالله العون ، ومنه التوفيق

د • أحمد محمد نور سيف

فهرس إجمالى

بمحتويات الدراسة والترتيب والتحقيق

تشتمل الدراسة والترتيب والتحقيق على : مقدمة : وأربعة أقسام رئيسة ، مقسمة على أربعة أجزاء :

الجزء الأول : وفيه :

أ - المقدمة

ب - القسم الأول

دراسة حياة يحيى بن معين

- الباب الأول : حياته الاجتماعية وسيرته .
- الباب الثانى : حياته العلمية ، ونشاطه العلمى .
- وفاته ، ومبلغ سنه .

ج - القسم الثانى

دراسة كتابه « التاريخ »

- الباب الأول : وصف الكتاب .
- الباب الثانى : ما استهدفت فى تحقيقه .
- الباب الثالث : المنهج الذى التزمت به فى التحقيق .
- الباب الرابع : الكتب التى اقتبست من « التاريخ » واعتمدت عليها فى التحقيق .

د - الملاحق والفهارس

الجزء الثانى : القسم الثالث

ترتيب كتابه التاريخ

وراعيت فى هذا القسم ترتيب النصوص الواردة فى الكتاب على الحروف الهجائية للأعلام الذين تتعلق بهم هذه النصوص

الجزء الثالث : القسم الرابع

النص المحقق : وهو كتاب « التاريخ »

ويضم هذا القسم الأجزاء : من الجزء الأول إلى الجزء السابع حسب تجزئة الأصل

الجزء الرابع : وفيه

بقية القسم الرابع

وهو تكملة النص المحقق من كتاب التاريخ ، ويشمل : الأجزاء : من الجزء السابع إلى نهاية الكتاب حسب تجزئة الأصل

– القراءات والسماعات .

– مراجع الدراسة والتحقيق .